الاتحاد المغربي للشغل | الكونفدرالية الديمقراطية للشغل | الفدرالية الديمقراطية للشغل

بيـــان

المركزيات النقابية الثلاث تؤكد على ضرورة:

- **التزام الحكومة بشروط ومقومات التفاوض الجاد والمثمر**
- **تعتبر أن قيمة التفاوض تكمن في قيمة نتائجه**

بدعوة من السيد رئيس الحكومة، انعقد يوم الثلاثاء 15 أبريل 2014 بمقر رئاسة الحكومة لقاء مع المركزيات النقابية الثلاث: الاتحاد المغربي للشغل، الكنفدرالية الديمقراطية للشغل والفيدرالية الديمقراطية للشغل برئاسة أمنائها العامين. وقد تطرقت الوفود النقابية، خلال هذا اللقاء، للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي تعيشها الطبقة العاملة المغربية وعموم المأجورين في ظل تعطيل الحوار الاجتماعي، وتجميد التفاوض الجماعي، ومن جراء القرارات اللاشعبية المؤثرة سلبا على القدرة الشرائية للجماهير العمالية والفئات الشعبية، مع ما تتعرض له الحريات والحقوق النقابية من تضييق و انتهاكات، الأمر الذي ترتب عنه تصاعد موجات التذمر وارتفاع درجات الاستياء العمالي و الشعبي، والمزيد من الاحتقان الذي من شأنه تهديد السلم الاجتماعي والإخلال بالتوازنات المجتمعية.

وقد عبرت المسيرة العمالية الجماهيرية الحاشدة السلمية التي دعت إليها المركزيات النقابية الثلاث يوم 6 أبريل 2014، بالدار البيضاء عن مدى السخط العمالي الشعبي.

وخلال هذا اللقاء الذي أكدت المركزيات النقابية الثلاث على أن تكون طبيعته تفاوضية، وعلى ضرورة تحديد منهجيته وفق رزنامة تنتهي بتوقيع اتفاق جماعي في أفق فاتح ماي 2014.

وبعد الاستماع إلى الرد الحكومي الذي أعقبه نقاش حاد أكد فيه ممثلو الحركة النقابية عدالة ومشروعية المطالب الملحة للطبقة العاملة المغربية، وعلى الجدية والمسؤولية التي طبعت تعاملها مع الطرف الحكومي بمنحه الوقت الكافي بدون أن تتم أية استجابة لتطلعات وانتظارات الطبقة العاملة وعموم المأجورين، حددت المركزيات النقابية الثلاث تصورها لأولويات الملف المطلبي المشترك في المحاور الأساسية:

- ✓ تحسين الدخل و الأجور
- ✓ الرفع من الحد الأدنى للأجر في كل القطاعات
- ✓ الزيادة في معاشات التقاعد
- ✓ حماية الحريات النقابية
- ✓ تنفيذ بنود اتفاق 26 أبريل 2011
- ✓ السهر على احترام قوانين الشغل
- ✓ تطوير الحماية الاجتماعية
- ✓ الاستجابة للمطالب الفئوية

إن المركزيات النقابية الثلاث ومن خلال قناعتها وإيمانها الراسخ بأن **قيمة الحوار تكمن في قيمة نتائجه**، تؤكد على ضرورة التزام الحكومة بشروط ومقومات التفاوض الجاد المثمر، وتلح في مطالبتها بالتعجيل والإسراع في الوصول إلى نتائج ملموسة في الأيام القليلة المقبلة وبالاستجابة لمطالب الطبقة العاملة العادلة والمشروعة.

كما تهيب بالطبقة العاملة المغربية بمختلف القطاعات الإنتاجية والخدماتية والاتحادات المحلية والجهوية بالمزيد من اليقظة والتعبئة والاستعداد للدفاع عن حقوقها ومصالحها.

عاشت الوحدة النقابية

عاشت الطبقة العاملة المغربية

الدار البيضاء في 17 أبريل 2014